



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6097

التاريخ: الخميس 2023/3/30

الفبر الرئيسي



موقع إسرائيلي يكشف فحوى رسالة
"شديدة اللهجة" وجهها بايدن لتنتياهو

... ص 3

أبرز العناوين



إصابات واعتقالات خلال اشتباكات بين مقاومين واحتلال جنوبي جنين
التشريعي بغزة يدعو "الجناية الدولية" للتحقيق بجرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية
بعد رفضها مشاركة "إسرائيل"... "الفيفا" يحرم إندونيسيا من استضافة كأس العالم للشباب
"منظمات الهيكل" تحشد أنصارها لتقديم قرابين حيوانية داخل الأقصى
إعادة تكليف لازريني كمفوض عام للأونروا... إطلاق حملة إلكترونية لجمع "زكاة المال" للاجئين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. التشريعي بغزة يدعو "الجنايات الدولية" للتحقيق بجرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية
4	3. نقابة "موظفي الخدمات الصحية" في الضفة تعلن إضراباً مفتوحاً
<u>المقاومة:</u>	
5	4. إصابات واعتقالات خلال اشتباكات بين مقاومين والاحتلال جنوبي جنين
5	5. غزة.. القوى الوطنية والإسلامية تحذر من تشكيل مليشيا "الحرس الوطني"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
6	6. الرئيس الإسرائيلي يدعو الأحزاب العربية للمشاركة في "حوار الإصلاح القضائي"
6	7. بضغط من نواب في المعارضة و"الائتلاف"... نتنياهو يسحب "قانون الهدايا"
7	8. تسريب لوزير القضاء الإسرائيلي: ماضون في تشريع "الإصلاح القضائي"
7	9. الكنيسة يصادق على قانون للإعفاء من تأشيرة دخول أمريكية
8	10. نتنياهو يطالب وزراءه بوقف التحدث عن بايدن
9	11. استطلاعات: ائتلاف نتنياهو سيفشل في تشكيل حكومة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	12. "منظمات الهيكل" تحشد أنصارها لتقديم قرابين حيوانية داخل الأقصى
11	13. سلطة السجون الإسرائيلية تحتجز 967 معتقلاً إدارياً
11	14. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: سلطات الاحتلال تسيطر على نحو نصف أراضي الضفة
12	15. "الإحصاء الفلسطيني": عدد الفلسطينيين المقدر في العالم نهاية عام 2022 حوالي 14.3 مليون
12	16. منظمة حقوقية: جيش الاحتلال استخدم الأطفال الفلسطينيين دروعاً بشرية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
13	17. أذربيجان تفتتح سفارة لها في تل أبيب
13	18. بعد رفضها مشاركة "إسرائيل".. "الفيفا" يحرم إندونيسيا من استضافة كأس العالم للشباب
14	19. موريتانيا تنفي مشاركتها في برنامج تكويني منظم في "إسرائيل"
14	20. إصابة عسكريين سوريين في قصف إسرائيلي على دمشق

دولي:	
15	21. مشرعون ديموقراطيون يطالبون بالتحقق من وجهة استخدام "إسرائيل" للأسلحة والأموال الأمريكية
15	22. مسؤول أمريكي يتهم نتنياهو ومستشاره بارتكاب "خطأ فادح في تقدير" الموقف الأمريكي
16	23. واشنطن: "إسرائيل" لم تفِ بمتطلبات الانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرات
17	24. مجلس حقوق الإنسان يناقش تقريراً حول الاستيطان وانعكاساته على حقوق الشعب الفلسطيني
18	25. توماس فريدمان: نتنياهو ليس جديراً بالثقة ويمثل خطراً على المصالح والقيم الأميركية
18	26. نائب أمريكي يقول إن "إسرائيل" كانت تسير في طريق أسوأ من أفغانستان
19	27. إعادة تكليف لازاريني كمفوض عام للأونروا... إطلاق حملة إلكترونية لجمع "زكاة المال" للاجئين
20	28. أزمة بالعلاقات: لقاء نتنياهو وأوستن بالمطار ذكر الأميركيين بزياراتهم للعراق
حوارات ومقالات	
20	29. الموقف الأمريكي من حالة الاستقطاب الداخلي في الكيان... أسامة سعد
22	30. بايدن "يُنذِر" نتنياهو... هل حقاً؟... محمد خروب
24	31. هل تكفي ردة الفعل على تصريحات سموتريتش؟... مروان المعشر
26	32. هدنة لاعتبارات تكتيكية.. هل يقود نتنياهو إسرائيل نحو حرب أهلية؟... عاموس هرئيل
كاريكاتير:	
29	

١. موقع إسرائيلي يكشف فحوى رسالة "شديدة اللهجة" وجهها بايدن لنتنياهو

كشفت موقع "والا" الإسرائيلي -يوم الأربعاء- عن رسالة شديدة اللهجة بعثها الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إثر إقالته وزير دفاعه يوآف غالانت في خضم الأزمة التي فجرها مشروع "الإصلاح القضائي".

ونقل الموقع الإسرائيلي عن مصادر رسمية أن بايدن بعث رسالة شخصية وسرية نقلها السفير الأمريكي بالقدس توماس نايدز عبرت عن غضب البيت الأبيض من إقالة نتنياهو لغالانت، وأشارت المصادر إلى أن بايدن طالب نتنياهو -بلهجة قاسية- بالتراجع فوراً عن التعديلات القضائية. ولفت "والا" إلى أن إقالة وزير الدفاع أدت إلى حالة من الغليان دفعت واشنطن لتوجيه رسائل شديدة اللهجة مفادها أن الإدارة الأميركية تتوقع من نتنياهو وقف التشريعات القضائية بشكل فوري.

وأضافت مصادر لهذا الموقع أن مستشارين وضعوا أمام بايدن خيارات للضغط على نتتياهو منها إلغاء مشاركة الأخير في مؤتمر الديمقراطية الذي عقد اليوم بواشنطن، لكن جميع الخيارات استبعدت بعد خطاب نتتياهو الذي أعلن فيه تجميد عملية التعديل القضائي والبدء في مفاوضات مع المعارضة.

وكان "والا" قال إن مسؤولين أميركيين حذروا نتتياهو ومقربين منه من استفزاز الرئيس بايدن. وذكر هؤلاء المسؤولون أن تحذيرهم لنتتياهو ينبع تحديداً من أن بايدن يعرف نفسه كصهيوني ولديه خطوط حمراء، حيث إنه لا يحتمل المساس بـ "الديمقراطية الإسرائيلية" وفق المصدر نفسه.

الجزيرة.نت، 2023/3/29

٢. التشريعي بغزة يدعو "الجناية الدولية" للتحقيق بجرائم الاحتلال في الأراضي الفلسطينية

غزة: طالبت اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، فتح تحقيق رسمي في ملف جرائم الاحتلال المرتكبة بحق الأرض الفلسطينية. جاء ذلك خلال جلسة خاصة للمجلس التشريعي في الذكرى الـ 47 ليوم الأرض، عقدتها الأربعاء، في "مخيم ملكة" شرق غزة، قرب الحدود مع الأراضي المحتلة عام 1948. ودعت اللجنة "تضمين التحقيق جرائم الاستيطان، وخطوة الضم الصهيونية المنافية للقوانين الدولية، بما يقود إلى تقديم قادة الاحتلال كمجرمي حربٍ أمام منصات العدالة الدولية". ودعت الشعب الفلسطيني ومقاومته، "إلى تطوير الغضب الشعبي العارم في وجه الاحتلال، والدفاع عن أرضنا الفلسطينية بكل الوسائل المشروعة".

قدس برس، 2023/3/29

٣. نقابة "موظفي الخدمات الصحية" في الضفة تعلن إضراباً مفتوحاً

رام الله: أعلنت نقابة "موظفي الخدمات الصحية" في الضفة الغربية، عن خوض إضراب مفتوح وشامل، بدءاً من يوم الأربعاء. وقالت النقابة في بيان صحفي، تلقتة "قدس برس" إن "وزارتي المالية والصحة تحاولان التنصل، وتتبعان سياسة التهميش وإدارة الظهر بحق الموظفين الإداريين، وتتعاملان معهم على أنهم جسم غريب خارج عن هيكلية وزارة الصحة". ويقضي الإضراب بـ"وقف الخدمات الإدارية، بما يشمل جميع الموظفين الإداريين، وموظفي الصيانة والغسيل والمطابخ وحراس الأمن والسكرتارية، على الورديات كافة، في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات

والمستودعات المركزية، ومبنى الوزارة في رام الله ونابلس، وجميع المراكز التابعة لها اعتباراً من اليوم الأربعاء"، وفق البيان.

قدس برس، 2023/3/29

٤. إصابات واعتقالات خلال اشتباكات بين مقاومين والاحتلال جنوبي جنين

محمد محسن وتد: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء، حملة مدهامات واقتحامات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين، فيما اندلعت اشتباكات في جنين ومنطقة نابلس وتحديداً في محيط البلدة القديمة ومخيم عسكر. وأفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الفلسطينيين من الضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بحجة المشاركة في أعمال مقاومة مسلحة ضد المستوطنين وقوات الاحتلال. ونفذت قوات الاحتلال سلسلة اقتحامات مفاجئة في نابلس وجنين ورام الله والخليل والقدس، واعتقلت قوات الاحتلال 6 شبان وفتية من بلدة صور باهر جنوب القدس المحتلة. وحاصرت قوات الاحتلال منزلاً في مخيم عسكر بالتزامن مع اقتحام الزبادة وقباطية في جنين، فيما دفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى مخيم عسكر القديم، في ظل اتساع دائرة الاشتباكات بين المسلحين وقوات الاحتلال في المخيم، كما اندلعت اشتباكات في محيط البلدة القديمة في نابلس وفي بلدة قباطية.

عرب 48، 2023/3/29

٥. غزة.. القوى الوطنية والإسلامية تحذر من تشكيل مليشيا "الحرس الوطني"

غزة: حذرت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، الأربعاء، من اتفاق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير "الأمن القومي" للاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، على "تشكيل مليشيا جديدة من منظمات وقوى الإرهاب المنظم تحت عنوان "الحرس الوطني". وقالت اللجنة في بيان: "يجب التصدي لما يُسمى مليشيات الحرس الوطني الصهيوني، مما يتطلب مواجهتها بكل الوسائل المتاحة شعبياً وسياسياً وكفاحياً، واعتبارها هدفاً مشروعاً، وعلى رأس أولويات وأهداف قوى المقاومة والشباب الثائر، كونها منظمة تعلن صراحةً عن أهدافها الإرهابية تجاه قرانا ومدننا ومخيماتنا".

ودعت "القوى الوطنية والإسلامية والمجموعات الشبابية والتجمعات الشعبية، إلى تشكيل لجان الحماية والحراسة الليلية؛ لحماية مدننا وقرانا ومخيماتنا من اعتداءات وهجمات هذه الميليشيات الإرهابية".

قدس برس، 2023/3/29

٦. الرئيس الإسرائيلي يدعو الأحزاب العربية للمشاركة في "حوار الإصلاح القضائي"

دعا الرئيس إسحاق هيرتسوغ ممثلي الأحزاب العربية إلى جلسة للمشاركة في الحوار الخاص بالإصلاحات القضائية، مثل بقية الأحزاب السياسية الإسرائيلية. والتقى هيرتسوغ مع وفد «تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير»، (الأربعاء)، ويضم نوابه الخمسة: أيمن عودة وأحمد الطيبي وعائدة توما سليمان وعوفر كسيف ويوسف العطاونة، الذين أكدوا له معارضتهم «الانقلاب القضائي الذي من شأنه المس بحقوق المواطنين العرب ويمنع الديمقراطية الحقيقية، وفي صلبها إنهاء الاحتلال وإلغاء التمييز العنصري؛ وعلى رأسه (قانون القومية)». وحذر الوفد من «خطورة تشكيل ميليشيات مسلحة تسمى (الحرس الوطني)، تحت سلطة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، مؤكداً أن هذه الميليشيات ستستهدف المواطنين العرب والفلسطينيين في القدس من دون رقابة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/30

٧. بضغط من نواب في المعارضة و"الائتلاف"... نتنياهو يسحب "قانون الهدايا"

قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وقف عملية التشريع في قانون يخصه شخصياً؛ حيث استجاب نتنياهو إلى طلب المعارضة وعدد من نوابه ووزرائه، وسحب «قانون الهدايا». يذكر أن مشروع «قانون الهدايا»، الذي أوقفه نتنياهو، يسمح لرئيس الحكومة بالحصول على تبرعات لتمويل مصاريف محاكمته حيال أي تهمة حتى لو كان مضمونها الفساد. وقد بادر إليه عضو الكنيست عميت هليفي من حزب «الليكود».

وفي حال تمرير القانون، فسيتاح لنتنياهو الاحتفاظ بـ300 ألف دولار تبرع بها قريب له لتمويل نفقاته القانونية، وهو مبلغ قضت المحكمة العليا بضرورة إعادة 270 ألفاً منه. كما يستفيد نجل رئيس

الحكومة، يائير نتنياهو، من القانون؛ إذ يواجه دعوات قضائية عدة ضد تبرعات تلقاها لتمويل نفقات محاكماته.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/30

٨. تسريب لوزير القضاء الإسرائيلي: ماضون في تشريع "الإصلاح القضائي"

سرّبت "القناة 12" الإسرائيلية لقطة شاشة من هاتف وزير القضاء الإسرائيلي، وعرب "الانقلاب القضائي"، ياريف ليفين، لما يبدو أنها محادثة عبر تطبيق «واتساب» مع أحد داعميه، كتب فيها: «شكراً على كلّ الدعم. سأبذل جهدي من أجل العدل، ومن أجل تمرير الإصلاحات في الدورة المقبلة». وأضاف: «سننظّم تظاهرات في كلّ أنحاء البلاد، ولنبروا (المعسكر المعارض) ما الذي ترغب به الغالبية الإسرائيلية. ونأمل حينها أن يكفّ أولئك الذين أضروا بنا من الداخل عن فعل ذلك».

الأخبار، بيروت، 2023/3/30

٩. الكنيست يصادق على قانون للإعفاء من تأشيرة دخول أمريكية

صادقت الهيئة العامة للكنيست يوم الأربعاء، على مشروع قانون جمع وتشخيص بيانات المسافرين الداخلين إلى إسرائيل ومغادريها، والذي اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الأخير في مجموعة القوانين التي تطالب بها الولايات المتحدة من أجل منح إعفاء مواطنين في إسرائيل من تأشيرة دخول إلى أراضيها.

وأيد 18 عضو كنيست هذا القانون ومن دون معارضة له. وفيما تسود أزمة في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، على خلفية خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، اعتبر نتنياهو، اليوم [أمس]، أن الإعفاء من تأشيرة الدخول الأميركية سيدخل حيز التنفيذ في أيلول/سبتمبر المقبل، لكن الإدارة الأميركية نفت وجود مصادقة نهائية بهذا الخصوص.

وثمة عقبتان لم تتجاوزهما إسرائيل من أجل إدخالها إلى قائمة الدول المعفى مواطنوها من تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة. المطلب الأول للإدارة الأميركية من إسرائيل هو السماح للفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأميركية بالهبوط والإقلاع من مطار بن غوريون والتنقل بحرية في الضفة

الغربية. ونقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن إسرائيل مستعدة لتغيير "الأنظمة الأمنية" بهذا الخصوص واستيفاء المطالب الأميركي. والطلب الأميركي الثاني هو إدخال إسرائيل إلى قائمة الدول المعفية من تأشيرة الدخول لفترة اختبار محدودة، من أجل التأكد أنها تستوفي مطالب وزارة الأمن الوطني الأميركية. وإذا لم تستوف إسرائيل هذه المطالب ستضطر إلى إجراء تحسينات. وصادق الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، أمس، على قانون يسمح بتزويد الولايات المتحدة بمعطيات التشخيص البيومترية. ويتيح هذا القانون لسلطات إنفاذ القانون ومكافحة الإرهاب الأميركية بالوصول إلى مخزون بصمات الأصابع في الشرطة الإسرائيلية.

عرب 48، 2023/3/29

١٠. نتتياهو يطالب وزراءه بوقف التحدث عن بايدن

طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، يوم الأربعاء، الوزراء في حكومته بعدم إطلاق تصريحات ضد الرئيس الأميركي، جو بايدن، في محاولة على يبدو لتقليل أضرار الأزمة بينهما. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن مكتب نتتياهو عمم تعليمات على الوزراء بعدم التطرق بعد الآن إلى الرئيس الأميركي. وفي موازاة ذلك، قال نتتياهو في كلمة أمام مؤتمر الديمقراطية الذي تعقده الإدارة الأميركية، إنه "توجد خلافات بين إسرائيل والولايات المتحدة بين حين وآخر، لكنني أريد أن أعدكم بأن الحلف بيننا لا يمكن تقويضه. ولا شيء بإمكانه تغيير هذا". وادعى نتتياهو أنه "دفعت نحو هدوء (في تشريعات الخطة القضائية) ستسمح للائتلاف والمعارضة بالجلوس ومحاولة التوصل إلى توافق قومي واسع. وأنا مؤمن بأن هذا ممكن". وتطرق نتتياهو إلى تحذيرات قادة دول من الاستمرار في دفع خطة إضعاف جهاز القضاء، وقال إنه "بودي أن أعدكم بأمرين: بواسطة هذا النقاش الكبير توجد فرصة لتعزيز الديمقراطية، وأن إسرائيل ستبقى ديمقراطية نابضة".

عرب 48، 2023/3/29

١١. استطلاعات: ائتلاف نتنياهو سيفشل في تشكيل حكومة

تل أبيب - وكالات: نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية أمس عن قناتين تلفزيونيتين استطلاعات رأي تظهر أن ائتلاف نتنياهو سيفشل في تشكيل حكومة في حال إجراء الانتخابات اليوم، بينما أحزاب المعارضة قد تعود إلى السلطة.

وأشارت استطلاعات الرأي إلى أن الائتلاف الحالي لن ينجح في تشكيل حكومة إذا أجريت الانتخابات، وسط الفوضى حول خطط الإصلاح القضائي، لكن يمكن أن تتنجح مجموعة من أحزاب المعارضة في تشكيل ائتلاف بديل.

وأظهرت استطلاعات الرأي التي نشرتها القناة "12" وقناة "كان" ضربة كبيرة محتملة لحزب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "الليكود"، مع انخفاضه إلى 25 مقعداً، مقارنة بـ 32 المقاعد التي يشغلها في الكنيست الحالي.

وسيتراجع حزب "يش عتيد" الذي يتزعمه زعيم المعارضة يائير لابيد بشكل طفيف إلى 22 مقعداً وفقاً لكلا الاستطلاعين، مقارنة بـ 24 المقاعد التي يسيطر عليها حالياً. لكن يبدو أن الفائز الأكبر هو زعيم حزب "الوحدة الوطنية" بيني غانتس، الذي سيحصل حزبه على 23 مقعداً وفقاً للقناة 12، و21 مقعداً وفقاً لقناة "كان"، في ارتفاع عن المقاعد الـ 12 التي يملكها الآن.

وستبقى مقاعد سائر الأحزاب مماثلة لتلك الموجودة في الكنيست الحالي. وستحصل قائمة تحالف "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" على 12 مقعداً وفقاً للقناة 12، و11 مقعداً وفقاً لقناة "كان"، بانخفاض عن 14 مقاعدها الحالية.

وتوقع استطلاع "كان" حصول حزبي "العمل" و"ميرتس" اليساريين - اللذين فشلا في تجاوز العتبة الانتخابية في انتخابات العام الماضي - على 4 مقاعد لكل منهما، بينما توقع استطلاع القناة 12 فشل حزب "العمل" في تجاوز العتبة، وحصول حزب "ميرتس" على 5 مقاعد.

وستحصل جميع أحزاب الائتلاف الحالي - الليكود، شاس، يهودوت هتورا، الصهيونية الدينية، وعوتسما يهوديت - على 53 أو 54 مقعداً فقط، وفقاً لاستطلاعات الرأي، ما يبعدها عن تشكيل ائتلاف أغلبية من 61 مقعداً.

ووفقاً لاستطلاع رأي نشرته القناة 12 في 27 آذار 2023 من المحتمل أن تتمكن أحزاب المعارضة - يش عتيد، الوحدة الوطنية، العمل، ميرتس، إسرائيل بيتنا، والقائمة العربية الموحدة - وجميعها شاركت في الحكومة السابقة، من تشكيل ائتلاف من 61 أو 62 مقعداً.

ودعم المشاركون في استطلاع "كان"، الذين طُلب منهم الاختيار بين نتتياهو ولاييد لرئاسة الحكومة، رئيس الوزراء بنسبة 31% فقط، وزعيم المعارضة بنسبة 32%. وفي مواجهة بين غانتس ونتتياهو، حصل وزير الدفاع السابق على 37% من الدعم، مقابل 30% لنتتياهو. ووفقاً لاستطلاع رأي نشرته قناة "كان" في 27 آذار 2023 أظهر استطلاع القناة 12 أن 63% من المشاركين - بما في ذلك 60% من ناخبي الليكود - يؤيدون وقف تشريعات الإصلاح القضائي، مقارنة بـ 24% يعارضون أي توقف. وأظهر استطلاع "كان" أن 62% من الجمهور يؤيدون وقف التشريع، وقول 22% إنه يجب أن يستمر.

وأظهر استطلاع القناة 12 أن 68% من المشاركين يعتبرون أداء نتتياهو الحالي سيئاً، بينما يقول 25% فقط إن أداءه إيجابي.

بالإضافة إلى ذلك، قال 63% من المشاركين - و58% من ناخبي الليكود - إنهم يعارضون قرار نتتياهو إقالة وزير الدفاع يواف غالانت بسبب دعوته إلى وقف التشريع.

الأيام، رام الله، 2023/3/30

١٢. "منظمات الهيكل" تحشد أنصارها لتقديم قربان حيوانية داخل الأقصى

القدس-سعيد أبو معلا: دعت منظمات الهيكل المتطرفة المستوطنين لإحضار قربانهم الحيوانية والتجمع على أبواب المسجد الأقصى عشية "عيد الفصح العبري المزعوم"، من يوم 5 نيسان/ أبريل المقبل. ويمثل قرار الجماعات الاستيطانية خطوة عدوانية جديدة بحق المقدسات الإسلامية، ومحاولة لذبح القربان المزعومة داخل المسجد الأقصى. وكانت جماعات الهيكل نشرت في وقت سابق، إعلاناً عن بيع قطع مجوهرات تتكون من حجارة مسروقة من داخل الأقصى، لاستخدام عائد الأموال لصالح مشاريع تهويد المسجد واقتحامه. واعتبر الباحث المقدسي زياد ابحيص خطوة نشر منظمات المستوطنين إعلاناً مركزياً بالفعل العدواني والجديدة وغير المعتادة في سلوك منظمات الهيكل المتطرفة. وطالبت الجماعات أنصارها بإحضار قربان حيوانات بهدف محاولة ذبحها ليلاً داخل المسجد الأقصى.

وعنونت منظمات الهيكل إعلانها بأنه إعلان عن "حالة طوارئ"، داعية كل أنصارها إلى المساهمة، وإلى "أن لا يفوتوا قربان الفصح في جبل الهيكل" مؤكدة أنه "ممنوع علينا أن نياس من تقديم قربان الفصح في الهيكل".

القدس العربي، لندن، 2023/3/29

١٣. سلطة السجون الإسرائيلية تحتجز 967 معتقلاً إدارياً

بلال ضاهر: تحتجز إسرائيل في سجونها 967 أسيراً فلسطينياً، من الضفة الغربية والقدس ومناطق الـ48، من دون محاكمة، وفي إطار الاعتقال الإداري، حتى بداية الشهر الحالي، بحسب معطيات سلمتها سلطة سجون الإسرائيلي لمنظمة "المركز للدفاع عن الفرد" الحقوقية الإسرائيلية. وهناك أربعة معتقلين إداريين يهود علما أن هذا أمر نادر جداً. وحسب معطيات الجيش الإسرائيلي، فإن محاكم الاحتلال العسكرية صادقت على 90% من أوامر الاعتقال الإداري، العام الماضي، وألغت هذه المحاكم 1% من أوامر الاعتقال الإداري، وفقاً لمعطيات سلمها الجيش لصحيفة "هآرتس". وذكر الموقع الإلكتروني لـ"هآرتس" الأربعاء، أن سلطة السجون رفضت تزويد معلومات حول المعتقلين الإداريين الفلسطينيين، وبينها عدد القاصرين والنساء والمواطنين العرب في إسرائيل، خلافاً لمعطيات مفصلة زودتها في الماضي.

عرب 48، 2023/3/29

١٤. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: سلطات الاحتلال تسيطر على نحو نصف أراضي الضفة

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الأربعاء، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسيطر على نحو نصف أراضي الضفة الغربية سواء لأغراض عسكرية أو الاستيطان. وذكرت الهيئة، في بيان بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأرض، أن مساحة الأراضي الفلسطينية التي تسيطر عليها إسرائيل وتخضع للعديد من الإجراءات الاحتلالية تبلغ 2380 كم² بما يعادل 42% من مجمل أراضي الضفة الغربية. وأوضحت الهيئة أنه منذ احتلال إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 بلغ مجموع مساحات الأراضي الفلسطينية التي أعلنتها سلطات الاحتلال كـ "أراضي دولة" حوالي 1700 كم² أي ما نسبته 31% من مجمل أراضي الضفة الغربية. وأشارت إلى أن هذه الأراضي تم تخصيص أجزاء منها لإقامة المستوطنات الاستعمارية، أو وضعت تحت تصرف المستوطنين الاستعماريين أو تركت كاحتياطي للاحتياجات المتزايدة للمشروع الاستعماري الإسرائيلي. وبحسب الهيئة، فإن عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية بلغ ما

مجموعه 726 ألف مستوطن، يتمركزون في 179 مستوطنة، و186 بؤرة استيطانية، منها 83 بؤرة زراعية رعوية تسيطر على أكثر من 270 ألف دونم (معظمها في الأغوار). وأشارت إلى أنه في عام 2022 أقيمت 12 بؤرة استيطانية جديدة، كما بلغ عدد المواقع الاستعمارية الخدمائية والصناعية وغيرها 52 موقعاً، إلى جانب 94 موقعاً عسكرياً و40 كلية عسكرية. في حين بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية التي يزرعها المستوطنون اليهود 120 ألف دونم، واستولت سلطات الاحتلال العام الماضي على أكثر من 26 ألف دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بحسب الهيئة. وأفادت بأن سلطات الاحتلال أصدرت العام الماضي 1220 إخطاراً بالهدم ووقف البناء لمنشآت فلسطينية، أغلبها في الخليل، وبيت لحم ورام الله، فيما أصدرت 13 أمراً عسكرياً تقضي بمصادرة مساحة 572 دونماً لأغراض عسكرية. كما رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن إسرائيل أعلنت خلال عام 2022 مساحة قدرها 3918 دونماً كأراضي دولة، تمهيداً لتسليمها للمشروع الاستيطاني الاستعماري. فيما أشارت إلى أن عدد الحواجز الدائمة والمؤقتة (بوابات، حواجز عسكرية أو ترابية)، التي تقسم الأراضي الفلسطينية، وتفرض تشديدات على تنقل الأفراد والبضائع بلغت ما مجموعه 593 حاجزاً عسكرياً وبوابة.

القدس العربي، لندن، 2023/3/29

١٥. "الإحصاء الفلسطيني": عدد الفلسطينيين المقدر في العالم نهاية عام 2022 حوالي 14.3 مليون

رام الله: جاء في تقرير للإحصاء الفلسطيني أن عدد الفلسطينيين المقدر في العالم نهاية عام 2022، بلغ حوالي 14.3 مليون، يقيم 5.4 مليون منهم في أراضي السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، وحوالي 1.7 مليون فلسطيني في أراضي 1948، فيما بلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية حوالي 6.4 مليون فلسطيني، وحوالي 761 ألفاً في الدول الأجنبية. في حين بلغ عدد اليهود في فلسطين التاريخية 7.1 مليون فرد، وبذلك تساوى عدد الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية مع نهاية العام 2022 بواقع 7.1 مليون فرد لكل طرف، بينما يستغل الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 85 في المائة من المساحة الكلية للأراضي في فلسطين التاريخية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/30

١٦. منظمة حقوقية: جيش الاحتلال استخدم الأطفال الفلسطينيين دروعاً بشرية

رام الله: أظهر تقرير لـ(الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال) أن القوة المفرطة والمميتة التي تستخدمها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، انعكست على الأطفال بشكل أساسي وأدت إلى

تدهور واقعهم الذي أصبح يتسم بالتوتر والقلق الدائم. وأوضحت الحركة في تقرير جديد أنه إضافة إلى انتهاك إسرائيل الحق في حياة 17 طفلاً منذ بداية العام الحالي، فقد تركت ممارسات قواتها آثاراً كبيرة على أطفال آخرين ظهرت في سلوكهم وتفكيرهم وتحصيلهم الدراسي، منتهكة بذلك حقوقهم التي كفلتها القوانين الدولية ومهددة أمنهم النفسي والاجتماعي. ووثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال واقع عدد من الأطفال من محافظة جنين الأكثر استهدافاً من قبل إسرائيل خلال العامين الماضي والحالي. وقال التقرير إنه من بين 17 طفلاً قضاوا منذ بداية العام الحالي، هناك 6 من محافظة جنين «التي استخدم فيها الجيش الأطفال دروعاً بشرية»، واحتجزهم لساعات طويلة في منازلهم التي استخدمت ثكنات عسكرية ونقاط قنص ومراقبة خلال اقتحامات المدينة ومخيمها، الأمر الذي أثر على الأطفال بشكل كبير.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/30

١٧. أذربيجان تفتتح سفارة لها في تل أبيب

افتتحت أذربيجان سفارة لها في إسرائيل بعد 30 عاماً من العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، وقد رحّبت إسرائيل بهذه الخطوة واعتبرتها تعبيراً عن عمق العلاقة بينهما. وذكرت وزارة الخارجية الأذرية أن وزير الخارجية جيهون بيراموف التقى نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين بعد وصوله إلى القدس. وأضافت أن الوزيرين افتتحا مقر السفارة الأذرية في تل أبيب بعد لقائهما الذي وصفته بالتاريخي، وأشارت إلى أنهما ناقشا العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة وسبل التعاون بينهما. وذكر بيراموف أن إسرائيل كانت من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال أذربيجان، وخلال السنوات الماضية كانت العلاقات بينهما قوية على أساس الحوار والفهم المتبادل، ووصلت إلى مرحلة العلاقة الإستراتيجية. بدوره، قال كوهين إن أذربيجان شريك إستراتيجي لإسرائيل، حيث يتعاون البلدان في عدد كبير من القضايا بما فيها الأمن والطاقة والسياحة.

الجزيرة.نت، 2023/3/29

١٨. بعد رفضها مشاركة "إسرائيل"... "الفيفا" يحرم إندونيسيا من استضافة كأس العالم للشباب

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تجريد إندونيسيا من استضافة كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً المقررة بين 20 مايو/أيار و11 يونيو/حزيران 2023، وذلك بعد مشكلة سياسية إثر رفضها مشاركة منتخب إسرائيل. وقال الفيفا، في بيان الأربعاء، "سيتم الإعلان عن مضيف جديد في أقرب وقت ممكن، مع بقاء مواعيد البطولة حالياً دون تغيير"، مشيراً إلى "عقوبات" محتملة ضد الاتحاد

الإندونيسي للعبة، دون إعطاء تفاصيل إضافية عن أسباب سحب البطولة ومكتفياً بعبارة "بسبب الظروف الحالية".. وكان حاكم جزيرة بالي الإندونيسية وايان كوستير وجّه خطاباً إلى وزير الشباب والرياضة في بلاده، يرفض فيه حضور الفريق الإسرائيلي للمشاركة في منافسات كأس العالم، معللاً رفضه بعدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

الجزيرة.نت، 2023/3/29

١٩. موريتانيا تنفي مشاركتها في برنامج تكويني منظم في "إسرائيل"

نواكشوط - عبد الله مولود: نفت وزارة البيئة في الحكومة الموريتانية الأربعاء "ما نشره موقع قناة i24news الصهيونية يوم الأحد 26 مارس 2023 بخصوص مشاركة ممثل عن وزارة البيئة والتنمية المستدامة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية في برنامج تكويني منظم في إسرائيل". وأضافت الوزارة في بيان نشرته الأربعاء أنها تنفي صحة ما سمته "هذا المقال المزعوم بشكل قاطع"، مؤكدة "أنها تتدد بتضليل الرأي العام بنشر المقالات الكاذبة". وأعاد نشر القناة الإسرائيلية المذكورة لخبر حول مشاركة الوفد الموريتاني في البرنامج الإسرائيلي، طرح الأسئلة حول التطبيع بين موريتانيا وإسرائيل، بالرغم من أن حكومة نواكشوط سبق لها أن نفته بشدة، قبل أسبوع من الآن.

القدس العربي، لندن، 2023/3/29

٢٠. إصابة عسكريين سوريين في قصف إسرائيلي على دمشق

بيروت: أصيب عسكريان بجروح جراء قصف جوي إسرائيلي استهدف مواقع في محيط دمشق، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع السورية صباح اليوم (الخميس). وقالت وزارة الدفاع السورية في بيان: «نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً بعدد من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق».

وأسفر القصف عن إصابة عسكريين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية، وفق الوزارة التي أكدت أن وسائل دفاعها الجوي «تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/29

٢١. مشرعون ديمقراطيون يطالبون بالتحقق من وجهة استخدام "إسرائيل" للأسلحة والأموال الأمريكية

حصلت الجزيرة على مسودة رسالة يتم تداولها ما بين مشرعين ديمقراطيين بالكونغرس تطالب الرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن بالنظر فورا فيما إذا كانت إسرائيل تستخدم الأسلحة الأميركية بشكل ينتهك قوانين واشنطن الحالية. وتحت المسودة، إدارة الرئيس بايدن، على إجراء تغيير في السياسة الأميركية اعترافا بالعنف المتصاعد وضم الأراضي وتجاهل حقوق الفلسطينيين.

كما تدعو رسالة المشرعين الديمقراطيين بالكونغرس إلى ضمان ألا تدعم أموال دافعي الضرائب الأميركيين مشاريع في مستوطنات "غير قانونية". وتطالب أيضا الإدارة الأميركية بضمن ألا يستخدم جميع الدعم المستقبلي لإسرائيل -بما في ذلك السلاح والعتاد- في انتهاك حقوق الإنسان، من خلال تعزيز المراقبة والمتابعة المالية.

الجزيرة.نت، 2023/3/29

٢٢. مسؤول أمريكي يتهم نتنياهو ومستشاره بارتكاب "خطأ فادح في تقدير" الموقف الأمريكي

نقلت الصحيفة الأميركية - اليهودية "The Forward" عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، الذي طلب عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية الأمر، اتهامه لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومستشاره المقرب ووزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، بارتكاب "خطأ فادح في التقدير" عندما يتعلق الأمر بفهم الولايات المتحدة ورد فعلها على خطة إضعاف القضاء. وقال المسؤول إنه "لا توجد طريقة تريد القدس أن تكون فيها اليوم"، وأنه "كما أشار الرئيس، ما سيحدث بعد ذلك يعود إلى ديرمر وببي".

وذكرت صحيفة "هآرتس" أن تصريح الرئيس بايدن بعدم دعوة نتنياهو لزيارة البيت الأبيض، أصاب المسؤولين في مكتب نتنياهو بالذهول، بعدما ساد الاعتقاد لدى المقربين من نتنياهو، صباح أمس، أن التوتر بين الجانبين "تحت السيطرة"، واستمدوا تشجيعا من أقوال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" نايدس.

واعتبرت الصحيفة أن تصريح بايدن عكس التخوف في الإدارة الأميركية من أن نتنياهو لا يسيطر على حكومته، وإنما تقوده جهات متطرفة في الحكومة وأن خطة إضعاف القضاء لم تتراجع وإنما

ستأخر لاعتبارات تكتيكية فقط. وأضافت أن مسؤولين في الإدارة يعتقدون أنه يجب "لجم نتتياهو"، بعد إقالة غالانت وإقامة حرس قومي يخضع لبن غفير "في ذروة شهر رمضان".
وتساءل موقع "واينت" الإلكتروني إذا كان تصريح بايدن، حول عدم دعوة نتتياهو للبيت البيض قريباً، مخططاً له أم "زلة لسان"، علماً أن التصريح جاء بعد اجتماع بايدن مع مستشاريه لتقييم الوضع. ونقل "واينت" عن مسؤولين أميركيين قولهم إن بايدن تحدث بشكل عاطفي، وأن أقواله تعكس غضباً متراكماً على إسرائيل. وأضاف مسؤول أميركي آخر أنه "كل شيء على ما يرام، ولا ينبغي صب زيت أكثر على النار".

وبعد أن تحدث بايدن عن قلقه من الوضع في إسرائيل وعدم دعوة نتتياهو قريباً، قال "إنني لا أعلم إذا كانوا (الإسرائيليون) في نقطة انعطاف، لكنني أعتقد أن هذا مكان يصعب التواجد فيه. وعليهم أن يحلّوا هذا الأمر، وآمل أن يبتعدوا عن هذه التشريعات" لخطّة إضعاف جهاز القضاء.
كذلك أثار يائير نتتياهو، نجل رئيس الحكومة الإسرائيلية، غضب الإدارة الأميركية عندما كتب في تويتر أن وزارة الخارجية الأميركية والـ CIA يدعون الاحتجاجات في إسرائيل، فيما امتنع نتتياهو حتى الآن عن التنديد أو نفي أقوال نجله. كما أن مسؤولاً سياسياً رفيعاً في حاشية نتتياهو إلى لندن، الأسبوع الماضي، قال للصحافيين إن "الأميركيين حاولوا إسقاط نتتياهو عن الحكم مرتين" وألمح إلى أنهم "يواصلون التدخل في شؤون إسرائيل الداخلية".

عرب 48، 2023/3/29

٢٣. واشنطن: "إسرائيل" لم تفِ بمتطلبات الانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرات

واشنطن - القدس - وكالات: قالت وزارة الخارجية الأميركية أمس إن إسرائيل لم تفِ بعد بالمتطلبات التي تؤهلها للانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرات الأميركية، وذلك بعد أن قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إنه يتوقع انضمام بلاده قريباً للبرنامج.
وحتى الآن لا تتيح إسرائيل للأشخاص الذي يحملون الجنسيات الفلسطينية والأميركية العبور بحرية في مطاراتها والدخول إلى الضفة الغربية المحتلة، ما تقول واشنطن إنه ضروري لإسرائيل من أجل استيفاء شرط المعاملة بالمثل للانضمام إلى البرنامج الذي سيسمح للإسرائيليين بدخول الولايات المتحدة دون تأشيرة.

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتل في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن إسرائيل "لا يزال يتعين عليها إنجاز عمل مهم في فترة زمنية قصيرة لتلبية جميع متطلبات البرنامج" بنهاية السنة المالية في 30 أيلول.

الأيام، رام الله، 2023/3/30

٢٤. مجلس حقوق الإنسان يناقش تقريراً حول الاستيطان وانعكاساته على حقوق الشعب الفلسطيني

ناقش مجلس حقوق الإنسان تقريراً حول الاستيطان وانعكاساته على حقوق الشعب الفلسطيني قدمه المفوض السامي لحقوق الإنسان. واستعرض مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أمام مجلس حقوق الإنسان تقريراً حول المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل، وأكد من خلاله أن عدد المستوطنين الإسرائيليين ارتفع في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية من 520 ألفاً إلى أكثر من 700 ألف خلال العقد الماضي.

وذكر التقرير أن هؤلاء المستوطنين عاشوا بطريقة غير قانونية في 279 مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك 14 مستوطنة في القدس الشرقية المحتلة، ويبلغ مجموع سكانها أكثر من 229 ألف نسمة، وأن 147 من هذه المستوطنات كانت بؤراً استيطانية غير قانونية بموجب القانون المحلي الإسرائيلي.

ووثق التقرير وجود علاقة بين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وهجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين خلال العقد الماضي، مبيناً أن الأمم المتحدة تحققت من 3372 حادث عنف من المستوطنين أدت إلى إصابة 1222 فلسطينياً.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل أخفقت في التحقيق في جرائم عنف ارتكبتها المستوطنون والقوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ومقاواة مرتكبيها، مفيدة أن الخطة الإسرائيلية الحالية لمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان السوري المحتل بحلول عام 2027، وزيادة عدد المستوطنات من 34 إلى 36 هي خطة غير مسبقة.

وخلص التقرير إلى مجموعة من التوصيات والاستنتاجات، واعتبار أن المستوطنات جريمة حرب حسب القانون، تلى ذلك مداخلات باسم المجموعة العربية، ومجموعة دول مجلس التعاون، والمجموعة الإسلامية، ومجموعة دول عدم الانحياز، والمجموعة الأفريقية، ومجموعة الدول أصدقاء

ميثاق الأمم المتحدة. وتحدثت 47 دولة بصفتها الوطنية من القارات كافة، وأدانت سياسة الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة وسياسة الاحتلال، وخاصة في ظل الحكومة الحالية وقرار تشريع المستوطنات، وإلغاء قرار فك الارتباط وبناء وحدات استيطانية جديدة. وأدانت عدد من الدول الاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني. وطالبت المجموعات المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني بضرورة الضغط على قوة الاحتلال لوقف سياسة الاستيطان والتصعيد ضد المدنيين وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/29

٢٥. توماس فريدمان: نتنياهو ليس جديراً بالثقة ويمثل خطراً على المصالح والقيم الأميركية

قال الكاتب الصحفي الأميركي البارز توماس فريدمان إن ما يجري في إسرائيل كشف عن حقيقة جديدة مقلقة للولايات المتحدة، هي أنها تتعاطى لأول مرة مع زعيم إسرائيلي غير عقلاني، ويمثل خطراً على المصالح والقيم الأميركية المهمة، فضلاً عن خطره على إسرائيل. ورأى فريدمان أن ما يحدث يستدعي إعادة تقييم فورية من قبل الرئيس الأميركي جو بايدن واللوبي اليهودي المؤيد لإسرائيل في أميركا لموضوع الثقة في رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو. وأشار فريدمان في مقال نشرته صحيفته نيويورك تايمز (New York Times) الأميركية، إلى أن تطمينات نتيناهو بشأن سلامة الديمقراطية في إسرائيل ووعوده بالحفاظ على السياسة الخارجية لإسرائيل وسياساتها التقليدية كما هي رغم حلفائه المتطرفين اليهود في الحكومة، تبين أنها كانت كاذبة.

الجزيرة.نت، 2023/3/29

٢٦. نائب أميركي يقول إن "إسرائيل" كانت تسير في طريق أسوأ من أفغانستان

واشنطن - "القدس العربي": قال النائب آدم شيف، الذي يترشح الآن لمجلس الشيوخ من كاليفورنيا، الأسبوع الماضي، في نقاش مع حاخام صهيوني ليبرالي في لوس أنجلوس إن الصورة في إسرائيل كانت أقل "مشجعة" من الصورة في أفغانستان قبل بضع سنوات.

وقال شيف: "أتذكر أنني كنت في رحلة إلى إسرائيل قبل عدة سنوات - كان ذلك قبل سقوط كابول في أيدي طالبان - مسافراً مع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، أتذكر أنني كنت في حالة ذهول شديد عند العودة إلى الوطن لدرجة أن الصورة في أفغانستان بدت مشجعة أكثر من الصورة في إسرائيل وبالطبع رأينا ما حدث بعد ذلك في أفغانستان - سقطت في أيدي طالبان في أغسطس 2022- ولكن ما كان محزناً للغاية، هو أنه كان من الصعب جداً تصور مسار للمضي قدماً في إسرائيل. وبدأ أن إسرائيل كانت تتجه نحو طريق مسدود رهيب، وبسبب السياسة الداخلية لإسرائيل، فإنها غير قادرة على الخروج عن المسار الذي كانت تسلكه".

وأضاف "أنا قلق للغاية بشأن أعضاء الحكومة الحالية، وطبيعة الحكومة الحالية، من خلال التشريعات المناهضة للديمقراطية فيما يتعلق بالمحكمة العليا".

القدس العربي، لندن، 2023/3/29

٢٧. إعادة تكليف لازاريني كمفوض عام للأونروا... إطلاق حملة إلكترونية لجمع "زكاة المال" للاجئين

وسط أزمات مالية خانقة، تؤثر على مستقل الخدمات التي تقدم للاجئين الفلسطينيين، أعيد تكليف السويسري فيليب لازاريني كمفوض عام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" حتى العام 2026، حيث تعهد هذا المسؤول الدولي بمواصلة العمل بلا كلل لتوفير وصول مستمر للاجئين فلسطين إلى خدمات منظمته الأممية، وفقاً لتفويض "الأونروا"، في وقت أطلقت فيه هذه المنظمة حملة إلكترونية لجمع الزكاة في رمضان، لصالح اللاجئين الفلسطينيين.

وعلى وقع التحديات الكبيرة التي تواجه "الأونروا" من نقص الأموال وإضرابات موظفيها في الضفة الغربية، ودخول موظفي غزة في حالة "العصيان الإداري"، احتجاجاً على قضايا إدارية لها علاقة بالتوظيف وحقوق الموظفين، التي تؤثر على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، قرر الأمين العام للأمم المتحدة، إعادة تكليف لازاريني كمفوض عام لـ "الأونروا" حتى شهر مارس من العام 2026.

وقد رحب لازاريني، بتجديد الأمين العام للأمم المتحدة ولايته، قائلاً إنه تم "تشريفه" بهذا القرار، حيث ستكون الفترة الحالية الثانية لهذا المسؤول الدولي، الذي يقود واحدة من أكبر منظمات الأمم المتحدة في العالم، والتي يعمل فيها 28000 موظف.

القدس العربي، لندن، 2023/3/29

٢٨. أزمة بالعلاقات: لقاء نتنياهو وأوستن بالمطار نكر الأميركيين بزياراتهم للعراق

قال مصدر إسرائيلي إن إدارة بايدن بدأت تدرك الوضع الحقيقي في إسرائيل عندما زار وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، إسرائيل لعدة ساعات، قبل عدة أسابيع، واضطر إلى لقاء نتنياهو ووزير الأمن، يوآف غالانت، في مطار بن غوريون بسبب الاحتجاجات على الخطة القضائية في أنحاء إسرائيل، "ونكر هذا الأميركيين بزياراتهم إلى العراق"، وفق ما نقل عنه موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأربعاء.

وتثير انتقادات بايدن قلقا في إسرائيل، كونه المسؤول الأميركي الأكثر اعتدالا ومودة لإسرائيل داخل الحزب الديمقراطي، وبادر خلال الخمسين عاما الماضية إلى قوانين داعمة لإسرائيل، كسيناتور ونائب رئيس ورئيس للولايات المتحدة. لكنه يرى الآن أن لخطة إضعاف القضاء تأثير على النظام "الديمقراطي" في إسرائيل وعلى العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، في وقت يرى فيه الأميركيون كيف "تتحول إسرائيل من فيلا في الغابة إلى غابة في الفيلا"، وفقا للمحلل السياسي في "واللا" ومراسل موقع "أكسيوس" الأميركي، باراك رافيد.

عرب 48، 2023/3/29

٢٩. الموقف الأمريكي من حالة الاستقطاب الداخلي في الكيان

أسامة سعد

كان لافتاً تصريح الخارجية الأمريكية مساء يوم الأحد، في ذروة الأحداث التي اجتاحت الشارع الصهيوني ووصلت إلى حد محاولة المتظاهرين اقتحام منزل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ذلك التصريح الذي عبّر فيه المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلقه مما يحدث في (إسرائيل) ومبدئياً تخوفه من أن تؤثر الخلافات الداخلية على الجيش الصهيوني، اللافت في هذا التصريح أن الإدارة الأمريكية كان همها الأول هو تماسك الجيش الصهيوني وضرورة الحفاظ على جاهزيته الدائمة للتعامل مع أي تهديدات لدولة الاحتلال، فلم يتطرق التصريح لحالة الترهل السياسي الذي تعانيه (الدولة) أو البعد الاقتصادي المرتبط بحالة الاستقطاب الحاد في الشارع الصهيوني، ولم يتطرق إلى تجاوز الحكومة الحالية للتوجه الأمريكي في إدارة عملية التسوية السياسية "المعطلة" التي ترعاها الإدارة الأمريكية منذ تسعينات القرن الماضي، كل ما سبق كان بالنسبة للإدارة الأمريكية مجرد تفاصيل يمكن الحديث فيها لاحقاً، لكن الشيء المهم والذي يجب أن يكون دائماً على سلم الأولويات هو مدى قوة دولة الاحتلال عسكرياً وجهوزيتها من هذه الناحية، ما سبق يدل بوضوح على أن

الإدارة الأمريكية تؤكد عبر تصريحاتها أنها تستخدم "إسرائيل" كعصا غليظة لها في المنطقة تضرب بها من يشدّ عن السياسة الأمريكية، وفي المقابل يُتغاضى عن كل الموبقات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال وهذا ما نلمسه جلياً من الحيلولة دون مجرد إدانة الاحتلال في المحافل الدولية وخاصة مجلس الأمن عما يرتكبه من جرائم، ودعم هذا الكيان بكل وسائل الحياة للبقاء كشوكة في حلق الأمة العربية والإسلامية.

الرئيس الأمريكي بايدن الذي صرّح في غير مرة أنه صهيوني الهوى وأن (إسرائيل) لو لم تكن موجودة لعملت الإدارة الأمريكية على إيجادها، ما يشير إلى مدى الانزلاق الذي يمكن أن نصل له نحن الفلسطينيين في التعويل على الإدارة الأمريكية في الضغط على الاحتلال لإلزامه بالسير قدماً في مشروع التسوية، وصولاً لـ"حل الدولتين" وإقامة دولة فلسطينية، تلك الدولة التي قال عنها بايدن لأبي مازن أنها تحتاج "المسيح" حتى ترى النور.

ربما يظن البعض أن استدعاء السفير الإسرائيلي من الخارجية الأمريكية هي عملية ضغط غير مسبوقة على الاحتلال من الإدارة الأمريكية؛ للاحتجاج على قرار الحكومة الصهيونية بإلغاء قرار سابق "بفك الارتباط"، بما يمكنها من إعادة بناء عدة مستوطنات في شمال الضفة أُخليت قبل ثمانية عشر عاماً، ولكن هل يرقى هذا الموقف الأمريكي في استدعاء سفير لإبداء الاحتجاج إلى الموقف الأمريكي الرفض لمجرد إدانة الاستيطان في مجلس الأمن؟ علماً أن الإدانة هي مجرد قرار ليس له أثر قانوني أو سياسي؛ لأنه يعتمد بعد إصداره على مدى احترام الدولة الصادر بحقها القرار للقانون الدولي والمؤسسات الدولية، ونحن نعرف تماماً الموقف الصهيوني من كل ما يتعلق بالقانون والأعراف والمواثيق الدولية، ولذلك فإن الإدارة الأمريكية تتعامل مع الاحتلال كجزء منها متموضع في أكثر مناطق العالم حساسية وأهمية من النواحي الاقتصادية والجيوسياسية الأمر الذي يفسر نعومة تعاملها مع بعض المشاغبات التي قد يبيدها قادة الاحتلال بين الفينة والأخرى، وإلا فإن الإدارة الأمريكية قادرة على فرض "حل الدولتين" في أيام لو أردت، ولو استخدمت قدرًا بسيطاً من وسائل الضغط التي تمتلكها تجاه الاحتلال لن تكون بحاجة أبداً "للمسيح" ليأتي بمعجزة تؤدي إلى "حل الدولتين".

ذكرت في مقال سابق أن الخلافات الداخلية في الكيان بالرغم من شدتها ووصولها لحد يؤشر بخطر محتمل على تماسك الدولة أن هذه الخلافات لن تصل لحد الحرب الأهلية، وعزوتُ ذلك لحالة الإسناد الخارجي لهذه الدولة الوظيفية من الولايات المتحدة والدول الغربية، بمعنى أن الإدارة الأمريكية لن تسمح لأي خلافات داخلية بأن تؤدي إلى انفراط عقد هذا الكيان المصنوع على عين الولايات المتحدة.

وهي كما أعتقد تمسك بطرفي خيط هذا الكيان وهي التي تنظم عُقدَه التي تعرفها جيداً، وترتيبها كلما اقتضى الحال حسب ما يخدم السياسة الأمريكية والمصالح الأمريكية، ولذلك أعتقد أن الإدارة الأمريكية ستعمل في الفترة القادمة على إعادة ترتيب الأوراق الإسرائيلية الداخلية بوسائلها الخاصة والمؤثرة جداً، وأظن أن حالة الاستقطاب هذه ستنتهي عمّا قريب بانفراط عقد هذه الحكومة خصوصاً مع علو أصوات وازنة في الليكود تنتقد سياسة نتنياهو، وأظنها تعمل بضوء أخضر أمريكي.

الأمر الذي قد يؤدي إلى فقدان الحكومة الحالية للأغلبية في الكنيست، بما يعني الذهاب إلى انتخابات جديدة أو تشكيل ائتلاف حكومي جديد، ولكن يبقى السؤال الأهم لنا كفلسطينيين أين نحن مما يحدث؟ وهل ستبقى القيادة الرسمية الفلسطينية تعوّل كثيراً على الإدارة الأمريكية أو تتأمل أن يؤدي الاستقطاب الداخلي لدى الكيان لإسقاط حلف نتنياهو؟ ولو فعلاً سقط نتنياهو هل سيكون لأي حكومة جديدة الاستعداد لتقديم تنازلات لم تقدمها أي حكومة صهيونية منذ عام 1990؟ أنا أعتقد أن على القيادة الفلسطينية أن تغير من أجندتها باتجاه إعطاء الأولوية لترتيب أوراق البيت الفلسطيني الداخلي وإعادة الاعتبار للمؤسسات السيادية الفلسطينية والاتفاق على برنامج وطني، ثم بعد ذلك مخاطبة العالم بهذا البرنامج على أساس من الوحدة الوطنية، عند ذلك فقط يمكن للموقف الفلسطيني أن يلقي الاهتمام الإقليمي والدولي.

فلسطين أون لاين، 2023/3/29

٣٠. بايدن "يُنذر" نتنياهو... هل حقاً؟

محمد خروب

أبرزت وسائل إعلام أمريكية وخصوصاً إسرائيلية (دع عنك بعض العربيّة التي لا تُدقق في مضامين الأخبار أو تبحث عمّا بين سطورها).. على نحو يدعو للريبة والتشكيك، ما وُصف بـ"جرس إنذار" عاجل من الرئيس الأمريكي بايدن لـ"حكومة نتنياهو"، على ما غرّد رئيس حزب المعسكر الوطني/همحني همملختي الجنرال الدموي/بيني غانتس (المُنْتَشِي بما نشرته الاستطلاعات عن تقدم حزبه الذي يُشاركه زعامته أحد خصوم نتنياهو اليميني المتطرف المنشق عن الليكود/جدعون ساعر، صفوف المعارضة في أي انتخابات برلمانية جديدة، ما يؤهله تشكيل ائتلاف حكومي ليس بالضرورة أن يضم حزب زعيم المعارضة الحالي/لبيد وحزبه/يش عتيد «يوجد مستقبل»، بل سيحاول/غانتس منح الأولوية لحزب الليكود الذي «قد» يكون تخلّص من نتنياهو حال استمرت الأزمة الراهنة، التي تعصف بدولة العدو الصهيوني)، وبخاصة إذا ما فشل «الحوار» الجاري الآن بين حكومة نتنياهو

والمعارضة برعاية رئيس الكيان الغاصب/اسحق هرتسوغ حيث عقدت حيث عقدت الجولة الأولى مساء الثلاثاء الماضي.

الطريف في كل ما يجري هو بروز تفسيرات رغائبية للتصريح الأخير الذي أدلى به بايدن، ومفاده أنه (لا يعتزم في المدى «القريب» دعوة نتتياهو لزيارة البيت الأبيض)، ما جعلها تصدر عناوين الصحف ومقدمات المحطات التلفزيونية الأمريكية كما الإسرائيلية، مُتجاهلة رد نتتياهو «الناري» على بايدن عندما قال رئيس الائتلاف الفاشي: إن «إسرائيل دولة ذات سيادة، تتخذ قراراتها وفقاً لإرادة شعبها وليس استناداً إلى الضغوط من الخارج، بما في ذلك - أضاف - أفضل الأصدقاء».

هنا يتوجب على الذين وقَّعوا أو قد يقعون في حبال الأحبولة الأمريكية الزاعمة أن واشنطن «تضغط» على تل أبيب، أو أنها بصدد مقاطعة نتتياهو حال وصوله أمريكا، أو حتى عدم منح تأشيرة للوزراء العنصريين من أمثال: سموترتش وبن غفير، أو عدم الاتصال بهم إذا ما وعندما يزورون أمريكا، يجب عليهم التوقف عند «الالتهامات» المضادة التي بثها ونشرها مؤيدو نتتياهو وائتلافه الفاشي، بأن إدارة بايدن «تُمَوِّل» الاحتجاجات الصاخبة ضد خطة نتتياهو «إصلاح القضاء»، بل إن «يائير» نجل نتتياهو أعاد نشر التغريدات التي بثها أنصار الليكود والائتلاف؟ لحكومي المتطرف، ما شكّل «إنذاراً» لإدارة بايدن بأن نتتياهو وأنصاره قادرون على شن حملة مُضادة تطال بايدن (الساعي للترشُّح لولاية ثانية).. وهو أمر يدركه بايدن جيداً وعميقاً، خاصة عندما وجَّه نتتياهو «صفعة» مدوية لإدارة أوباما ونائبه بايدن الذي تفاخر بأنه صهيوني مُتحمس، قائلاً: ليس شرطاً أن يكون المرء يهودياً حتى يكون صهيونياً.

وقنداك ذهب نتتياهو إلى الكونغرس خطيباً بدعوة من عتاة المؤيدين للدولة الصهيونية في الحزب الجمهوري، مُنتقداً على نحو لاذع إدارة أوباما وتوجَّهها لتوقيع اتفاق نووي مع إيران و(مجموعة 1+5)، الأمر الذي أخرج أوباما خصوصاً أنه لم يعلم بخطاب نتتياهو سوى من وسائل الإعلام. ومع ذلك، واصل أوباما دعمه لدولة العدو وقبل أشهر معدودات من مغادرته البيت الأبيض أرسل للكونغرس مشروع قرار بتقديم 30 مليار دولار نقداً لإسرائيل لعشر سنوات مقبلات دع عنك المساعدات العسكرية وغيرها مما يتم إغداقه على الدولة العنصرية، التي تُفاخر الإدارات الأمريكية المتعاقبة أنها شريكة لإسرائيل في القيم الديمقراطية. وهو ما أكده بايدن في معرض دعوته قادة إسرائيل إلى حل وسط في أقرب وقت ممكن، لكنه - كما أي مسؤول أمريكي آخر - لم يُلوح للحظة بحجب أو تقليص التمويل الأمريكي لإسرائيل، بما هي أكبر المُتلَقِّين للمساعدات الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية. على ما جاء في تقرير لـ«خدمة الأبحاث» في الكونغرس الأمريكي صدر في الأول من آذار الجاري.

من هنا أيضاً تأتي الأخبار التي بثتها أوساط صهيونية أمريكية وإسرائيلية داعمة لنتنياهو وائتلافه الفاشي، تتهم فيها واشنطن بمحاولة «إسقاط نتياهو أكثر من مرة»، عبر ما وصفتها بـ«أنماط» تدخل متعددة كما نقلت القناة «13»، في غمرة تصاعد الاحتجاجات الراضية خطة إصلاح القضاء يوم 25 آذار الجاري. مُستندة/القناة 13 إلى مسؤولين مُقربين من نتياهو رافقوه في زيارته الأخيرة لبريطانيا. ومن تلك «الأنماط» قال مقربو نتياهو: هو قرار باين «عدم دعوة نتياهو لزيارة واشنطن قبل تسوية الخلافات الداخلية في إسرائيل»، ناهيك - أضافوا - عن «توبيخ» الخارجية الأمريكية السفير الصهيوني في واشنطن مايك هيرتزوغ (شقيق رئيس دولة العدو) بعد قرار الكنيسة السماح للمستوطنين اليهود بالعودة للمستوطنات التي أُخليت في شمال الضفة المحتلة/عام 2005. في السطر الأخير يبدو أن زعيم حزب المعسكر الوطني/غانتس، في صدد تقديم «أوراق اعتماد» لإدارة باين، عندما وصف انتقادات باين لسلوك نتياهو فيما يتعلق بالإصلاح القضائي بأنه «جرس إنذار»، مُعتبراً «الإضرار بالعلاقات مع الولايات المتحدة، أفضل صديق لنا وحليفنا الأهم، بأنه هجوم استراتيجي»، داعياً نتياهو «العمل بسرعة لتصحيح الوضع والحفاظ على الديمقراطية الإسرائيلية، التي هي أساس القيم المُشتركة مع أمريكا».

الرأي، عمان، 2023/3/29

٣١. هل تكفي ردة الفعل على تصريحات سموتريتش؟

مروان المعشر

قوبلت تصريحات وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش الأخيرة، وهو يتحدث أمام منظمة يهودية متطرفة وراء منصة وضع عليها خريطة الأردن وفلسطين معا وكأنها تمثل إسرائيل، كما تراها هذه المنظمة ويراهها هو، بردة فعل عنيفة وغاضبة من الأوساط الرسمية والشعبية. وقد بدا واضحاً أن سموتريتش لا يقيم وزناً ليس للمعاهدة الأردنية الإسرائيلية فقط، بل للدولة الأردنية بأكملها، وهو يحيي المطالب الإسرائيلية المتطرفة السابقة في إقامة وعد بلفور على كامل الأراضي الأردنية كما الفلسطينية.

قبل ذلك، خرج علينا وزير آخر في الحكومة الإسرائيلية هو إيتمار بن غفير ليقول، إن ما يحدث في الأردن يبقى في الأردن، وذلك رداً على ما اتفق عليه من مقررات في قمة العقبة الأمنية، بما في ذلك احترام إسرائيل للدور الأردني في حماية المقدسات الإسلامية في القدس. وقبل ذلك كان بن غفير قد اقتحم مراراً حرم المسجد الأقصى تحت حماية الجنود الإسرائيليين، بينما اعترضت الشرطة الإسرائيلية طريق السفير الأردني حين حاول دخول المسجد الأقصى.

وفي ضوء تهديدات سموتريتش وبن غفير، يبقى السؤال حول كيفية تعامل الأردن مع إسرائيل بعد كل هذه الانتهاكات من أعضاء بارزين في الحكومة الإسرائيلية. ولعله أصبح واضحا أن النفي المتكرر للحكومة الإسرائيلية لكون هذه الممارسات تمثل الموقف الرسمي لإسرائيل، فإن مواصلة هذه الانتهاكات بعد كل نفي رسمي يجعل التطمينات الإسرائيلية غير ذات قيمة. كما يجعل من ردة الفعل الأردنية الرسمية والشعبية غير كافية لمواجهة هذه الغطرسة الإسرائيلية المتكررة. وللإجابة على ما ينبغي فعله تجاه هذه الممارسات الإسرائيلية، لا بد من الإجابة على بعض الأسئلة التي تتردد على أفواه الناس ولا تجد لها جوابا بعد من الحكومة الأردنية.

ولعل السؤال الأهم هو كيف تقيم الحكومة الأردنية هذه التصريحات؟ هل تعتقد أنها تمثل شخصيات رعناء داخل الحكومة الإسرائيلية وبالتالي لا تقيم لها وزنا؟ هل تدخل الحكومة الأردنية في حساباتها إمكانية أن تمثل هذه التصريحات سياسة إسرائيلية متدرجة تهدف إلى حل الصراع على حساب الأردن بالتدريج؟ وإن كان الحال كذلك، أفليس من المفترض أن لا تكتفي الحكومة الأردنية بالنفي الإسرائيلي المتكرر الفاقد لأي قيمة؟

هل تعتقد الحكومة الأردنية أن سياسة التكيف التي تنتهجها مع إسرائيل قادرة على تليين الموقف الإسرائيلي، أو حمل ننتياهو على لجم الأعضاء المتطرفين داخل حكومته، ما يجعل رد فعلها لنا مقارنة بالموقف الرسمي الإسرائيلي، الذي يردد التزامه بالمعاهدة يوما ليخرقها في اليوم الذي يليه؟ أليس رغبة ننتياهو البقاء خارج السجن أهم لديه من أي شيء آخر بما في ذلك المعاهدة الأردنية الإسرائيلية؟ هل تقتصر المواقف الإسرائيلية على أيديولوجيا متطرفة من بعض العناصر الرعناء داخل الحكومة، أم أن هناك أيديولوجيات أخرى يؤمن بها رئيس الحكومة الإسرائيلية نفسه، وإن كان أسلوبه «أكثر نعومة» من أسلوب بعض أعضاء حكومته؟ ماذا تعني اتفاقيات الغاز والمياه والتعاون الأمني مع إسرائيل؟ سؤال لم يعد باستطاعة الحكومة الأردنية تجاهله. ماذا يعني أن تنتهك المعاهدة الإسرائيلية من إسرائيل بشكل متكرر لئتم الرد الفعلي، لا اللفظي، من خلال تعظيم التعاون الاقتصادي والأمني مع إسرائيل؟ هل تعتقد الحكومة الأردنية حقا أن مثل هذا التعاون سيلجم إسرائيل عن محاولتها الاحتفاظ بكامل الأرض والتخلص ممن تستطيع من الفلسطينيين؟ هل يمثل الموقف الأردني بالاشتراك في قمتي العقبة وشرم الشيخ استجابة لضغوط أمريكية باتت معلنة، وهل الأردن عاجز عن إفهام الإدارة الأمريكية، وهي التي تأخذ اليوم موقفا سلبيا متزايدا من حكومة ننتياهو، أن سياسة التكيف هذه تخلق مسافة واسعة بين الموقفين الرسمي والشعبي قد لا يحمد عقباها؟

واخيرا، أما حان الوقت لمراجعة وطنية لمجمل العلاقة الأردنية الإسرائيلية؟ ولماذا تتحمل الحكومة كامل وزر هذه العلاقة؟ ألسنا بحاجة لحوار وطني مسؤول حول هذه العلاقة يشترك فيه الجميع، من

المؤيدين والمعارضين للعلاقة، عل الكثير من الأمور الغامضة تتضح للجميع بدلا من سياسات تبدو متناقضة وذات نتائج غير مفهومة.

مطلوب اليوم سياسة أردنية جديدة تجاه إسرائيل تتبلور بعد مراجعة شاملة وتشاركية للعلاقة، يتم فيها وضع الإيجابيات والسلبيات كافة على الطاولة، وتشمل تقييم العلاقة الاقتصادية والسياسية ومقارنتها مع المخاطر الوجودية التي تمثلها إسرائيل اليوم على الاردن. لا نريد أن نكتفي بالإدانة فينطبق علينا مثل الاعرابي حين قال: اشبعتم شتما وفازوا بالإبل.

القدس العربي، لندن، 2023/3/30

٣٢. هدنة لاعتبارات تكتيكية.. هل يقود نتياهو إسرائيل نحو حرب أهلية؟

عاموس هرتيل

في اليوم التالي لبيان رئيس الحكومة نتياهو عن تجميد سن قوانين الانقلاب النظامي، أصبح واضحاً أن هذه العملية لا تعكس استسلاماً حقيقياً، بل هدنة مؤقتة لاعتبارات تكتيكية. إذا اختار الائتلاف في البداية أسلوب "الصدمة والخوف" وقصف الذي استهدف تحطيم مقاومة المعارضة بالقوانين، اضطر الآن إلى الانسحاب إزاء اللقاء مع جبهة مصممة أقامت حركة الاحتجاج. وصلت المقاومة إلى الذروة عقب قرار نتياهو الخاطئ إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت من منصبه الأحد الماضي.

الاحتجاج حقق إنجازاً مؤثراً - لو لم يحدث لوقفنا الآن أمام تشريع واسع كحقيقة واقعة. ولكن اليمين فقط وقف لإعادة التنظيم من جديد. مثلما يدل على ذلك مشروع قانون المحاكمة الذي وضع أمس على طاولة الكنيست تمهيداً للقراءتين الثانية والثالثة. ما زال نتياهو على مسافة قصيرة من تحقيق هدفه الرئيسي، حتى لو اضطر للتوقف بسبب الظروف. بقيت دوافعه على حالها. على المدى البعيد، هو بحاجة إلى تمرير القوانين من أجل استقرار الائتلاف وتخريب الإجراء القضائي الجنائي ضده.

استجاب نتياهو في هذه الأثناء لطلبات المعارضة والاحتجاج فقط لعدم وجود خيار آخر. أمس، تم افتتاح مفاوضات جديدة بين الطرفين برعاية رئيس الدولة إسحق هرتسوغ. من المرجح أن الاحتجاج سيستمر في الفترة الانتقالية، لكنه بحجم أصغر. في الأسبوع القادم ستخرج الكنيست إلى العطلة وستبدأ فترة الأعياد. هذه الأمور تتوافق أيضاً مع تعب في أوساط المشاركين في الاحتجاج الذين خرجوا إلى الشوارع كل أسبوع مدة ثلاثة أشهر متواصلة. ولا يمكن تجاهل وجود تأييد كبير في أوساط الجمهور للتوصل إلى خطة مصالحة. وحتى الآن، رداً على خطوات الحكومة، فقد نهض

معسكر ليبرالي ديمقراطي كبير في الجهة المقابلة، ووضعت بنية تحتية أساسية فعالة لمواصله النضال. ليت سياسيي المعسكر يكونون مستعدين ويقظين مثل ناخبهم.

وضع قانون المحاكمة يدل على نوايا نتتياهو في مواصلة النضال. وقضية غالانت بقيت موضوعاً غريباً جداً. مساء الأحد، أعلن رئيس الحكومة عن إقالة وزير الدفاع، وأدخل الدولة إلى دوامة، لكن لم يكلف نفسه حتى الآن عناء إرسال رسالة الإقالة لغالانت، التي قد تدخل إلى حيز التنفيذ خلال 48 ساعة من لحظة تسلمها. شارك الاثنان في نقاش أمني في مكتب رئيس الحكومة.

في هذه الأثناء، تم التسريب بأن نتتياهو يتوقع من غالانت الاستقالة من الكنيست على أساس القانون النرويجي، كشرط لبقائه في منصب وزير الدفاع. إذا كان هذا حقاً هو الطلب فسبب ذلك بسيط، وهو أن نتتياهو يريد التأكد من وجود أغلبية داخل الكنيست مؤكدة للتصويت على القانون. في اللحظة التي سيقدر فيها بأن المعارضة والاحتجاج قد ضعفا وأن الظروف نضجت للسير إلى الأمان، فسيتم تقديم القانون مرة أخرى للتصويت عليه. ولكن غالانت يرى بأن نتتياهو لم يعد يستطيع الاعتماد عليه في المجال السياسي. وهذا بشكل عام لا يرتبط بحقيبة الدفاع التي تشغله بدرجة أقل. لم يعد غالانت جندياً في التنظيم، ولم يعد ملزماً بالخضوع الأعمى للقائد، مثل الذي يعلن عنه صبح مساء كثير من الوزراء وأعضاء كنيست من الليكود. تناولت الإقالة الولاء واستهدفت ردة الآخرين. حتى لو جلس داخل المكتب وزير - دمية م وغير مؤهل، يعتقد نتتياهو أن بإمكانه التعايش مع ذلك. من المهم معرفة كيف تبدو الأمور من البنتاغون، فقد عولت واشنطن على غالانت كرجل الاتصال الرئيسي في الحكومة المتطرفة والخطيرة التي تشكلت في إسرائيل.

عدم اليقين حول مكانة غالانت (من غير الواضح إذا كان هذا نتيجة تخبط نتتياهو أو محاولة لابتزاز تنازلات من وزير الدفاع) ينزلق أيضاً إلى الدول والتنظيمات المجاورة. هل يقدر "حزب الله" وحماس بأنه وزيراً يعمل بوظيفة جزئية يقف على رأس جهاز الأمن، والذي يعمل إلى جانب رئيس حكومة ذي رأي مشوش بسبب مشكلاته القانونية والأزمة السياسية الاستثنائية؟ هذا وضع غير صحي تماماً كلما مر الوقت، وهو يحدث في ذروة فترة أمنية متوترة.

غالانت، باستثناء ظهوره في لجنة الخارجية والأمن وزيارة الجنود المصابين، قلل من ظهوره في النشاطات العامة منذ قرار إقالته. تحته، يحاول رئيس الأركان هرتسي هليفي البدء بحذر بمحاولة إصلاح أضرار الفترة الأخيرة التي هو غير واثق كلياً بأنها انتهت. أمس، زار قاعدة سلاح الجو "رماث دافيد" وكأنه يريد القول "عدنا إلى الوضع الطبيعي". في هذه الأثناء، من المرجح أن بعض الطيارين في الاحتياط الذين علقوا خدمتهم، سيعودون إلى التدريبات إلى حين أن يتضح إذا عاد الائتلاف إلى جهود التشريع.

بداية جيدة

يتعلق أحد التطورات المقلقة في هذا الأسبوع بالوعد الذي أعطاه نتتياهو لبن غفير بشأن تشكيل الحرس الوطني. يدور الحديث عن سلسلة من التعهدات السابقة التي لم تتفد (هذا مفاجأة، مفاجأة). لم يتم بعد تحديد ميزانية أو إجراءات منظمة، والشرطة أيضاً تجد صعوبة في تجنيد رجال شرطة جدد. مبدئياً، لدينا مدخل لإقامة كتائب عاصفة، من نوع "باسيج إسرائيلي" بروحية الأصل الإيراني، التي خدمت مباشرة النظام.

أول أمس، وبعد نداءات واضحة من قبل نتتياهو، خرج بن غفير وسموتريتش وآخرون إلى الشوارع مئات الأعضاء في تنظيمات عنيفة مثل "لافاميليا" و"لاهفاه". في القدس هاجم مؤيدو "بيتار" مراسل حداثوت 13 يوسي إيلي والمصور آفي كشماني وأصابوهما. وهاجم مشاغبون آخرون سائق سيارة فلسطينياً، تم إنقاذه من عملية فتك بعد تدخل المواطنين. في بيسان، وضع نشطاء ليكود حاجزاً طياراً وقاموا بـ "عملية انتقاء" لمنع مجيء أعضاء كيبوتسات إلى المظاهرة. وفي المساء عندما بدأ الجمهور يتفرق بعد انتهاء المظاهرة في تل أبيب، انطلقت عصابات صيد من أوساط مؤيدي فريق "بني يهودا" خلف المتظاهرين الذين كانوا في شوارع جانبية ومظلمة في محاولة للمس بهم.

هذه مجموعات منفلة العقال، تعمل طبقاً لإشارات من الأعلى. إذا لم يبدأ "الشاباك" والشرطة بعلاجها بصورة منهجية وعميقة أكثر، فقد ينتهي أحد هذه الأحداث بالقتل. قام "الشاباك" في السنوات الأخيرة بفحص إخراج "لاهفاه" من القانون مرتين، لكنه توصل إلى الاستنتاج بأنه لا يملك ما يكفي من الأدلة للإعلان عنها كتنظيم إرهابي. أمس، أعلن "الشاباك" والشرطة أنهم اعتقلوا ثلاثة نشطاء من اليمين قرب المظاهرة في القدس وهم يحملون مسدساً مرخصاً. نشر الثلاثة في الشبكات الاجتماعية فيلم فيديو هددوا فيه بالمس بالمتظاهرين ضد الانقلاب. هذه بداية جيدة، لكن يمكن الافتراض أن هناك كثيرين يتجولون في الخارج ولديهم نوايا خبيثة مشابهة.

هآرتس 2023/3/29

القدس العربي، لندن، 2023/3/29

٣٣ . كاريكاتير:

يوم الأرض ...



القدس، القدس، 2023/3/30